

الاجاص

الاجاص او النجاص شجر معروف بما يفني عن التعريف . البري منه ينمو في كل البلدان المعتدلة الاقليم من اسيا واوروبا وهو اذ ذلك صغير القد شائك الاغصان والبستاني يبلغ علو شجره اربعين او خمسين قدماً وهو خالٍ من الشوك . وله تنوعات كثيرة تختلف في شكل الورق وجرم الثمر وشكله وطيبته وزمان نضجه . وانبوع الارض التي يزرع فيها تأثير شديد في جودة ثمره فاجوده ما كان شجرة مزروعة في ارض عميقة التربة ناشتها طينها . والغالب فيه ان يُطعم على اغراس الاجاص البري او الزعرور او السفرجل . واذا كانت الارض غير عميقة فالاحسن ان يزرع فيها الاخير اي المطم في شجر السفرجل

تدبير الارض * فلما ان الارض الانسب للاجاص هي العميقة التربة الناشتها ولذلك تفضل الارض التي نحت تربتها حتى او ظفال فانها تكون انفس من غيرها والا فان كانت ثقيلة وجب ان يترج ماؤها بان تُحفر فيها خنادق ممتدة عنق المخذق منها نحو اربع اقدام وقملاً الى عنق قدمين بالحجارة وتغطي بنشارة الخشب (النشارة التي تقشر بالفارة) ثم تملأ بالتراب فيصير الماء يتغلّب من الارض ويجري في هذه الخنادق . ثم يجب ان قلب الارض جيداً الى عنق قدمين وقزج ترابها السطحي بالتراب الذي تحته واذا لم تُقلب كذلك لا ينوي الاجاص فيها ولو كانت جيدة كما ينوي في الارض المغلوبة ولو كانت غير جيدة . فاذا اردت زرع قطعة كبيرة من الارض ولم يمكنك قلبها كلها مرة واحدة لما تنضيه من التفتة الكبيرة فانقلب قسمها فقط وارعه فذلك خير من ان تررعها كلها بلا قلب

الزرع والتدليل * الاجاص لا يجيد الا في الارض الجيدة الكثيرة الغذاء ولذلك كان الزيل لازماً له . ويجب ان يكون الزيل مختصراً جيداً وان يزرع بالتراب الذي على سطح الارض فاذا لم يكن مختصراً وجب ان لا يزرع بالتراب الاً لياً يئسر الجذور فيضربها بل يوضع على سطح الارض بعد زرع الاغراس فيذيب منه ماء المطر ما يكفي لغذائها . وتررع الاغراس بالاعنشاء النام ويجب ان يطر منها كل ما كان مطوراً في المغربس (المثقل) واذا كانت الاغراس قد تطعت في اغراس السفرجل وهي صغيرة في المغارس كما يفعل اهل الزراعة من الافرنج يُطمر كل اصل السفرجل منها وقبراطان او ثلاثة من اصل الاجاص النامي فوكة لكي تنمو الجذور من الاجاص ايضاً . ويزرع السفرجل مختلفون في ابي الاوقات انسب لزرع الاجاص والوقت الانسب في سواحل بلادنا واسط فصل الشتاء بعد الري وفي حرودها او اخر الخريف او اوائل الربيع

وتزيل السفرجل كل سنة في اواخر الخريف بعد ان ينثر ورقه فيوضع لكل غرس منه فنتان من الزيل المختمر جيداً ويخرج بما حوله من التراب وان لم يكن مختمراً يوضع على سطح الارض ويفصل عن الغرس بقليل من التراب لتلا يائسره عندما يكون الاخضرار اخذاً فيه . ويجب ان تكون الاغراس التي تخمار للزرع بعيدة بعضها عن بعض في الغرس (المنتل) وقوية البنية ومنظمة الاغصان وفيها ادلة واضحة على انها مت جيدة في السنة السابقة . فاذامت فيها هذه الشروط وكانت صغيرة فهي ايجود من الكبيرة التي لا تتم فيها الشروط المذكورة . وعلى البستاني او من يشاء زرع الاجاص في بستانه ان ينقي الاغراس من الغرس بنفسه او ان يوكل بتفنيها رجلاً اميناً

اللطائف * الغالب ان ينظف الاجاص قبل ان يبلغ وليس ذلك بعيد فيجب ان يبقى على الشجرة الى ان يصفر لونه قليلاً فيقطف ويمكن حفظه حينئذ زماناً طويلاً فيجود وهو منطوف ويطيب طعمه . واذا قطف قبل ان يبلغ اي قبل ان يصفر لونه لا يطيب طعمه ولو نصح منطوقاً . ويمكن حفظ الاجاص منطوقاً زماناً طويلاً بوضعه في صندوق او برميل في مكان منفتح الى الشمال

تمدد الماء بالحرارة

الماء يكون على اعظم كثافته عند ٤ سنكراد ونقل كثافته اذا زادت حرارته عن هذه الحد او تنقصت وقد ائمن قلكن مقدار كثافته على درجات معلومة فكانت كما ترى في هذا الجدول

كثافته	جرته	عند
٠.٩٩٩٨٧٨	١.٠٠٠١٢٣	س
٠.٩٩٩٩٧٣	١.٠٠٠٠٢٨	" ٢ "
١.٠٠٠٠٠٠	١.٠٠٠٠٠٠	" ٤ "
٠.٩٩٩٩٦٩	١.٠٠٠٠٢١	" ٦ "
٠.٩٩٩٨٦٩	١.٠٠٠٠٣٦	" ١٠ "

اذا رمت يوماً ان تمت قبيلة فيك بها روح العصب والجهل
وهل أبطل الانصاف واستعيد الوري سوى الجهل أن الجهل مجلج البطل